اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا – الأردن نحو مهنة التعليم

د. محمد حسن العمايرة [1]

الملخص : هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا ـ الأردن ، نحو مهنة التعليم ، ومعرفة فيما إذا كان هناك أثر لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو منهة التعليم .
واستخدم الباحث لهذا الغرض استبيانا تألف من (٤٧) فقرة ، منها (٢٤) فقرة إيجابية ، و(٢٣) فقرة سلبية موزعة على ثلاث مجالات : مجال تحقيق الذات ، المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي .
وأشارت نتائج تحليل استجابات الطلبة على فقرات الاستبانة ، إلى أن اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية إيجابية نوعاً ما نحو مهنة التعليم ، وبلغت نسبة اتجاهاتهم الإيجابية (٦٣,٩%) .
وتبين من تحليل نتائج اختبار (ت) الإحصائي ، إن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (١,٧٤١) والقيمة الحرجة لها (١,٩٦) ، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى α = (٠,٠٥) ، بمعنى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو منهة التعليم تعود لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
وتبين أيضاً انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطلبة السنة الأولى مقارنة بالمتوسطات الحسابية لطلبة السنة الرابعة ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠,٩٦٩) والقيمة الحرجة لها (١,٦٥) ، وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى = (٠,٠٥) ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولي ، سنة رابعة) .

المقدمة :-

تعتبر مهنة التعليم من المهن بالغة الأهمية والخطورة ، لأنها تتعلق ببناء شخصية الإنسان وإنتاج المورد البشري اللازم لبناء مجتمع متطور ومتحضر ، والتعليم هو العامل المهم في إنجاح أي تنمية اجتماعية .

[1] نائب عميد كلية العلوم التربوية ـ الجامعية / الأونروا ـ عمان ـ الأردن

ولـــيس بمقـــدور أي شخص أن يقوم بعملية التعليم إلا إذا كان معداً إعداداً كافياً يؤهله لمساعدة المتعلم على النمو السوي السليم في جميع جوانب شخصـــيته ، وقـــد ذكر جعنيني : "أن مهنة التعليم تعتبر رسالة ، ولا يكون امـــتهانها بالتدريس الفوري ، وإنما يحتاج إلى إعداد واهتمام وتدريب ، كما أنهـــا تقـــوم علـــى أسس علمية من المعرفة المتخصصة والمهارات المحددة والممارسات المقننة " (نعيم جعنيني ، ١٩٩٩ ، ص٦٨) .

وتضـــطلع كليات العلوم التربوية بمهمة إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمـــة وأثنائها ، وإنجاز هذه المؤسسات لمهامها يرتبط بمدى قدرتها على تشـــخيص نواحـــي الســـلوك المخـــتلفة لتلاميذها ، والعمل على تغيير هذه السلوكات في الاتجاه المرغوب ، " ومنها الاتجاهات التي لها أهمية بالغة في حـــياة الأفـــراد ، إذ تساعدهم على التكيف الاجتماعي والمهني والمدرسي ، وتســـاعدهم في تحديد ذواتهم ، والتعبير عن قيمهم والعالم الذي يحيط بهم ." (عبد الرحمن عيسوي ، ١٩٧٣ ، ص٢٣٤) . وتكتسب الاتجاهات أهميتها مـــن كونها تيسر التنبؤ بالسلوك وتنعكس في سلوك الفرد وأقواله وتفاعله مع الآخرين ، وقد ذكر كوك وآخرون : "" أن الاتجاهات نحو المهنة أو المدرسة هـــي المفـــتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي ، الذي سوف يؤكده المعلم في الصـــف . " (Cock etal., 1951,p.4) ، وأن اتجـــاه المعلم نحو مهنته يتوقف عليه أداؤه وكفاءته في العمل ، كما يؤثر هذا الاتجاه في طلابه انفعالياً واجتماعـــياً وعقلـــياً ، وذكـــر هرمز : " إن اتجاهات المعلمين التربوية أو الأشـــخاص الذيـــن سيعدون لمهنة التعليم ، لها تأثير قوي وفعّال في سلوك المعلمين أنفسهم ، وكذلك في توجيه طلبتهم ، فالاتجاهات النفسية تضفي على إدراك الفـــرد ونشـــاطاته معـــنى ومغـــزى تســـاعده على إنجاز الكثير من الأهـــداف ، لذلك فإن دراسة الاتجاهات وقياسها ستبقى أهم الحاجات المهمة

لغـرض تفسير السلوك الإنساني ، والتنبؤ باحتمالاته الإيجابية والسلبية التي سـتتركها علـى واقع المجتمع ، ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤشرات التي تشكل الاتجاهات السلبية ، كما أن دراسة اتجاه أي فرد نحو مهنة من المهن أصـبحت من مستلزمات العصر لغرض النجاح في خطط التنمية ، وبخاصة مهـنة التعليم ، التي تعد من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد الأجيال ، التـي تأخذ على عاتقها تطوير وبـناء الأوطـان " (صباح هرمز، ١٩٨٧، ص١١٤).

ومـع أن المعلـم يعتبر جزءاً من العملية التربوية ، على اعتبار أن العملـية التربوية يتوقف نجاحها على عدد من العوامل ، كاختيار المناهج ، واسـتخدام الوسائل التعليمية ، وتوافر المباني الملائمة وغيرها ، وهذه كلها مهمـات أساسـية ومهمة ، إلا أن المعلم له الأثر الكبير والفعّال على تفكير وسـلوك التلاميذ ، وهو الأكثر تأثيراً على قيم ومثل التلاميذ ، ويزداد تأثر التلاميذ بالمعلم كلما زادت الفترة التي يقضيها التلاميذ في المدارس .

وبما أن رضا الفرد عن مهنته ينعكس إيجابياً نحو هذه المهنة ، لذلك فإن من الأهمية أن يكون المعلم راضياً عن مهنته ، ومستمتعاً بما يقوم به من عمل ، ومقدراً لخطورة الرسالة التي يقوم بها في مجتمعه ، وبذا يصبح من الـلازم الكشـف عـن اتجاهات الأفراد الذين يعدون لمهنة التعليم من أجل الـتعرف علـى الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو مهنة التعليم ، وعند ذلك نستطيع أن ننظم الخطط والمناهج تنظيماً يتفق والغايات التي نهدف إليها .

وبـناءً علـى ما تقدم فإن قياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم يعتـبر هاماً وضرورياً من أجل تعديل الاتجاهات نحو موضوع معين ، لأن الاتجاهات قابلة للتغيير رغم تميزها بالثبات النسبي ، وقد ذكر إيفينز : " إن الاتجاهـات النفسـية للتلامـيذ تتغير خلال البرامج التربوية التي يحصلون

علـيها " (Evans , 1965 , p. 9) ، والاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسـمح للفرد بأن يتعرف على الموضوع من جوانب عديدة ، مما يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه ، " وفي معظم الأحيان يكون الاتجاه نتيجة الاتصال المباشـر بموضـوع الاتجاه الأفضل إذا تكشفت جوانب إيجابية ، والعكس صحيح "(صباح هرمز ، مرجع سابق ، ص١١٥) .

وكلـية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا / الأردن ، كلية ناشئة ، تأسسـت سنة ١٩٩٣ ، وهي من المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد المعلميـن والمعلمـات إعداداً علمياً واجتماعياً وتربوياً وفكرياً ، وتقدم حالياً بـرامج دراسـية علـى مسـتوى الدرجة الجامعية الأولى في التربية ، في اختصـاص معلـم صـف ، معلم مجال لغة عربية ، ومعلم مجال دراسات إسلامية .

وكمـا هـو معروف فإن المؤسسات التربوية تعمل باستمرار على تطوير برامجها ووسائل إعداد وتدريب طلبتها لمهنة التعليم ، لذلك فإنها تلجأ إلـى تقيـيم خططها وعملها ، وإن من وسائل التقييم تطبيق مقاييس علمية للتعرف على واقع أحد عناصر العملية التعليمية ، ونهدف في دراستنا الحالية الـتعرف على اتجاهات طلبة الكلية نحو مهنة التعليم التي تعمل الكلية على إعدادهـم لهـا ، وسـتكون النتائج التي سيتم التوصل إليها كمؤشرات مهمة تساعدنا على معرفة مدى تحقيق الكلية لأهدافها .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:-

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعـية / الأونروا / الأردن ، نحو مهنة التعليم ، وكذلك التعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي (سنة أولى – سنة رابعة)

علـــى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، ويتم ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية :

- **الســـؤال الأول** : مـــا واقع اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا / نحو مهنة التعليم ؟

- **الســـؤال الثاني** : ما تأثير متغير الجنس على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ؟

- **الســـؤال الثالث** : ما تأثير المستوى الدراسي (سنة أولى ، سنة رابعة) على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ؟

فرضيات الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) في اتجاهات الذكور والإناث نحو مهنة التعليم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) في الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين طلبة السنة الرابعة والسنة الأولى لصالح طلبة السنة الرابعة .

مصطلحات الدراسة :-

١- **الاتجـــاه :**

عبارة عن " مجموعة من المكونات السلوكية التي تتصل باستجابات الفرد نحو قضية ، أو موضوع معين ، وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول أو الـــرفض ". (عـــايش زيـــتون ، ١٩٨٦ ، ص٥٢) . ويرى راجح أن مصطلح الاتجاه : "يعني استعداد وجداني مكتسب ، ثابت نسبياً ، يحدد شعور الفـــرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها ." (أحمد راجح ، ١٩٧٠ ، ص١١٥) .

ويعـــرفه جابر عبد الحميد وسليمان الخضري (١٩٧٨) بأنه " الميل الذي ينحو بالسلوك قريباً من بعض عوامل البيئة ، أو بعيداً عنها ، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه لها أو نفوره منها " .

ويعـــرف إجرائياً ، بأنه " استعداد متعلم للاستجابة – ثابت نسبياً – بقبول أو رفض موضوع معين ، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على المقياس ."

٢- **العبارات الإيجابية (المؤيدة) :**

يعني بها العبارات التي تعبر عن تأييد أو تفضيل أو قبول الموقف ، ويحكـــم على ذلك إذا كانت العلامة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم أكثر من (١٤١) درجة.

٣- **العبارات السلبية (المعارضة) :**

يقصـــد بهـــا العـــبارات التي تعبر عن معارضة أو رفض أو عدم الموافقة على الموقف ، ويحكم على ذلك إذا كانت العلامة الكلية على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التعليم أقل من (١٤١) درجة .

الدراسات السابقة :-

نظراً لأهمية مهنة التعليم على المستوى المحلي والعربي والدولي ، فقد أجريت دراسات عديدة ، بهدف التعرف على اتجاهات طلبة كليات العلوم التربوية نحو مهنة التدريس ، ومن هذه الدراسات :

١- **دراســـة طـــارق ابراهـــيم (١٩٧٨)** ، بعـــنوان " اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس في العراق " وتـــكونت عينة الدراسة من (٨١٦) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- إن الاتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس .
- إن الطالبات أظهرن اتجاهاً إيجابياً أعلى من الطلاب.
- إن اتجاهـــات طلبة الصفوف النهائية أكثر إيجابية من طلبة الصفوف الأولى وبدلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) .

٢- **دراسة اسحق فرحان وآخرون (١٩٨٢)** ، بعنوان " قياس ارتباط المعلميـــن فـــي الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثـــرة في ذلك " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩١٦) معلماً ومعلمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- ارتـــباط المعلميـــن بمهنة التعليم أقل من المستوى المقبول والمتوقع منهم اجتماعياً وتربوياً .
- يقوم المعلمون والمعلمات بواجباتهم المهنية بدرجة مقبولة .
- إن ولاء المعلمات لمهنة التعليم أفضل من ولاء المعلمين .
- إن ولاء المعلمـــات والمعلميـــن لمهـــنة التعليم يزداد كلما ازدادت سنوات الخدمة التعليمية .
- إن ولاء المعلمين والمعلمات لمهنة التعليم يزداد كلما ارتفع مستوى المرحلة التي يدرّس بها المعلم والمعلمة .

٣- **دراسة محمد الشوابكة (١٩٨٥)** للحصول على درجة الماجستير فـــي أصول التربية بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، بعنوان "دراســـة اتجاهـــات طلـــبة الكليات الرافدة لمهنة التعليم في الجامعة الأردنـــية نحـــو مهنة التعليم " وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٧) طالـــباً وطالبة من طلبة السنتين الثالثة والرابعة . واستخدم الباحث فـــي دراسته مقياس " مينسوتا " لاتجاهات المعلمين ، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- إن الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس كانت بشكل عام تتمثل في المجالين الاجتماعي والثقافي .
- إن الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس كانت تتمثل في المجال الاقتصادي ومجال الرغبات والميول .
- أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل الجنس في حالة كل من المجال الاجتماعي ومجال الرغبات والميول ، وكذلك لعامل الكلية (حكومية أو خاصة) في حالة المجالات التالية : الثقافي ، الشخصية ، الرغبات ، والميول.

٤- **دراسة صباح هرمز (١٩٨٧)** ، بعنوان " اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس " ، وقد هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس ، ومعرفة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وفقا لمتغيرات المستوى والجنس والاختصاص ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٩٠) طالباً وطالبة من مستوى السنة الأولى والرابعة ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

- إن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس إيجابية .
- إن اتجاه الطالبات نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه الطلاب .
- إن اتجاه طلبة المستوى الرابع نحو مهنة التدريس أكثر إيجابية من اتجاه طلبة المستوى الأول.

٥- **دراسة توفيق شاهين (١٩٩٠)** ، بعنوان " اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس في الأردن " ، للحصول على درجة

الماجستير بكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات المجتمع الحكومية والخاصة في محافظتي عمان الكبرى والزرقاء ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- إن اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس إيجابية.
- إن الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس تمثلت في المجالات : المجال الاجتماعي والثقافي ، ومستقبل المهنة .
- إن الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس تمثلت في المجال الاقتصادي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنوع الكلية (حكومية أو خاصة) ، ومستوى الدراسة في امتحان الثانوية العامة (المعدّل).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس على المجال الاجتماعي لصالح الإناث.

٦- **دراسة يوسف مصطفى (١٩٩٣)** ، بعنوان " مدى رضى طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية في مصر ، عن الدراسة بها " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٨) طالباً وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

عدم رغبة معظم أفراد عينة الدراسة بمهنة التعليم بشكل عام ، والتعليم الابتدائي بشكل خاص .

٧- **دراسة نعيم جعنيني (١٩٩٩)** ، بعنوان " اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم " وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٠) طالبا " وطالبة من مستويات الدراسة الأربعة من مستوى البكالوريوس ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود اتجاه إيجابي نحو مهنة التعليم .
- وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الإناث .
- عـــدم وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغير المســـتوى الدراســـي ، المعدل في الثانوية العامة ، ومتغير الموقع الجغرافي (مدينة ، ريف) .

٨- **دراسة حسين الشرعة وجمال الباكر (٢٠٠٠)** ، بعنوان " اتجاهات المعلميـــن لمهـــنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥٦) معلماً ومعلمة ، واستخدم الباحثان اختبار الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، الذي أعده لبيـــب (١٩٩٠) ، بعد أن أجريت عليه بعض التعديلات ليتناسب مع البيئة القطرية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- اتجاهـــات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً ، سواء في الاتجاه الكلي نحـــو المهنة أو الأبعاد الفرعية الثلاثة نحو مهنة التدريس (الاتجاه نحو العمل داخل المدرسة ، الاتجاه نحو المستوى الاقتصـــادي والاجتماعـــي للمعلميـــن ، الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية لمهنة التدريس) .
- اتجاهـــات المعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة .
- اتجاهـــات معلمـــي المـــرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة .

- اتجاهات المعلمين الأقل خدمة نحو البعد المتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلمين أفضل من اتجاهات المعلمين الأكثر خدمة نحو ذلك البعد من أبعاد الاتجاهات نحو مهنة التدريس .
- اتجاهات المعلمين الأعلى دخلاً من ممارسة مهنة التدريس نحو بعدي الاتجاه المتعلق بالعمل داخل المدرسة ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمعلم أفضل من اتجاهات المعلمين الأقل دخلاً نحو هذين البعدين للاتجاهات نحو مهنة التدريس .

٩- **دراسة شوب (Chaube, 1985)** ، بعنوان " العلاقة بين الاتجاهات التربوية نحو مهنة التعليم والتحصيل ، وبين كفاءة التعليم" ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالباً ، وأجريت الدراسة على كليات تدريب المعلمين في الهند ، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط بين الاتجاهات التربوية والتحصيل من جهة ، وبين كفاءة المعلم من جهة أخرى.

١٠- **دراسة بايرن (Byrne, 1991)** ، بعنوان " مقارنة الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني لدى التربويين العاملين في أربع مراحل تعليمية : المرحلة الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية ، والجامعية " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤٢) فرداً من العاملين في مجال التربية والتعليم في المراحل التعليمية الأربعة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- يزداد الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح في ممارسة مهنة التعليم كلما تدنى مستوى المرحلة التعليمية التي يدرّس فيها المعلم أو المعلمة .

- لا توجد دلالة إحصائية لأثر عاملي الجنس والعمر على الشعور بالضغط النفسي وعدم الارتياح المهني .

١١- **دراسة أوانبور (Awanbor, 1996)** ، بعنوان " اتجاهات المعلمين في نيجيريا نحو مهنة التعليم ، وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٣) معلماً ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- لا توجد علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو مهنة التدريس .
- اتجاهات المعلمين سلبية نحو مهنة التدريس نتيجة شعورهم بتدني الأجور وتدني مركز المهنة اجتماعياً .

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات تبين ما يلي :

١- جاءت نتائج معظم الدراسات متفقة على أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التعليم أكثر إيجابية من اتجاهات المعلمين نحو المهنة .

٢- تفاوتت نتائج الدراسات في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم ، فجاءت نتائج بعض الدراسات إيجابية نحو المهنة ، وجاءت نتائج بعضها بأنها أقل من المستوى المقبول اجتماعياً وتربوياً ، وبعض الدراسات أظهرت نتائج سلبية للمعلمين تجاه مهنة التعليم .

٣- تفاوتت نتائج الدراسات في أثر المرحلة التي يدرّس فيها المعلم أو المعلمة على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المهنة ، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات أن اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التعليم أفضل من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية ، وأظهرت نتائج دراسات أخرى أن ولاء المعلمين لمهنة التعليم يزداد كلما ارتفع مستوى المرحلة التعليمية التي يدرّس بها المعلم أو المعلمة .

٤- معظم الدراسات السابقة ركزت على اتجاهات المعلمين والمعلمات الذين يمارسون مهنة التعليم فعلاً ، أما الدراسة الحالية ، فقد تناولت اتجاهات الطلبة المعلمين الذين لا يزالون على مقاعد الدراسة في كليات العلوم التربوية الجامعية .

٥- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بما احتوته من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ، وكذلك استفادت من استبانات الدراسات السابقة في بناء استبانة الدراسة الحالية ، ولكن استبانة الدراسة الحالية تميزت بتوزيعها الفقرات على مجالات الدراسة الثلاثة .

٦- تفاوتت الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة في الدراسة ، وكان تركيز معظمها على استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت بالإضافة لما سبق الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي .

حدود الدراسة :-

يتحدد إطار الدراسة الحالية من خلال الجوانب التالية :

- تقتصر الدراسة الحالية على طلبة السنة الأولى والرابعة من كلا الجنسين في كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية بالأردن ، للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١ ، وتشمل طلبة تخصص معلم صف ، ومعلم مجال لغة عربية ، ومعلم مجال دراسات إسلامية .
- أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ .

مجتمع الدراسة وعينتها : -

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية من مختلف التخصصات والمستويات للفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١ ، وقد بلغ مجموعهم (٦١٠) طالبا وطالبة ، منهم (٢٢٠) معلما ومعلمة خاضعين لبرنامج التأهيل التربوي وهم من حملة دبلوم كليات المجتمع" (إحصاءات كلية العلوم التربوية : ٢٠٠٠/٢٠٠١) .

أما مجتمع الدراسة الحقيقي الذي اختيرت منه عينة الدراسة ، فقد تكون من (٣٩٠) طالبا وطالبة موزعين على مستويات الدراسة الأربعة (السنة الأولى ، الثانية ، الثالثة ، والرابعة) ، والجدول التالي يبين توزيع مجتمع الدراسة الحقيقي حسب الجنس والمستوى :

جدول رقم (١) : توزيع مجتمع الدراسة الحقيقي حسب الجنس والمستوى الدراسي .

المستوى	الجنس		المجموع
	إناث	ذكور	
السنة الأولى	٧٧	١٤	٩١
السنة الثانية	٩٠	١٥	١٠٥
السنة الثالثة	٩٠	١٢	١٠٢
السنة الرابعة	٧٨	١٤	٩٢
المجموع	**٣٣٥**	**٥٥**	**٣٩٠**

أما عينة الدراسة : فقد اقتصرت على طلبة السنة الأولى والرابعة ، وقد شملت (١٨٣) طالبا وطالبة ، ويشكلون (٤٦%) من المجتمع الحقيقي للدراسة ، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة ، بفقراتها البالغة (٤٧) فقرة ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (١٦٨) استبانة ، وبلغت نسبة الاستبانات المسترجعة (٩٢%) تقريبا ، وبذلك تألفت عينة الدراسة من (١٦٨) طالبا وطالبة ، منهم (٢٦) طالبا ، والجدول التالي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي :

جدول رقم (٢) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس والمستوى الدراسي .

المستوى	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
السنة الأولى	١٢	٧٣	٨٥
السنة الرابعة	١٤	٦٩	٨٣
المجموع	٢٦	١٤٢	١٦٨

يتضح من الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة والبالغة (١٦٨) طالباً وطالبة ، وعدد الطلبة في السنة الأولى (٨٥) طالباً وطالبة ، وعدد طلبة السنة الرابعة (٨٣) طالباً وطالبة .

أداة الدراسة : -

للتعرف على اتجاهات الطلبة في كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا / الأردن ، نحو مهنة التعليم ، قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة واستفاد الباحث من دراسة **هرمز** (١٩٨٧) ودراسة **شاهين** (١٩٩٠) في بناء مقياس الدراسة الحالية .

وتألف مقياس الدراسة في صورته الأولية من (٥٥) فقرة ، موزعة على (٣) مجالات هي : مجال تحقيق الذات ، المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي .

ولضمان الصدق المنطقي لأداة الدراسة ، قام الباحث بعرضها على ستة من المحكمين المتخصصين في أصول التربية والمناهج وعلم النفس ، وقد تركت لهم الحرية في إجراء التعديلات اللغوية والصياغة ومدى ارتباط الفقرة مع مشكلة الدراسة ، وتوزيع الفقرات على المجالات الثلاثة ، وقد تم تعديل المقياس على ضوء مقترحات المحكمين ، واتخذت الاستبانة شكلها

النهائـــي (*) ، والجـــدول التالي يبين أرقام عبارات المقياس حسب مجالاتها ونوعيتها .

جدول رقم (٣) : أرقام عبارات المقياس حسب مجالاتها ونوعيتها .

المجال	نوع وعدد الفقرات		أرقام الفقرات
تحقيق الذات	إيجابية	١٣	٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧
	سلبية	١٣	٣ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٤ ، ٤٦
الاجتماعي	إيجابية	٤	١ ، ٥ ، ١٤ ، ٤٥
	سلبية	٦	٢ ، ٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤١
الاقتصادي	إيجابية	٧	٩ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ٤١
	سلبية	٤	١٧ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٤٣

يتضـــح مـــن الجدول (٣) مجالات الدراسة الثلاثة ، ونوع الفقرات (إيجابـــية ، ســـلبية) موزعـــة على مجالات الدراسة الثلاثة ، وأرقام فقرات الاستبانة موزعة على تلك المجالات .

وللـــتحقق مـــن ثبات المقياس ، فقد استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعـــادة الاختـــبار على عينة التجريب الأولية ، والتي تشمل (٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ، وطلب منهم الإجابة على فقرات المقياس ذي التقديرات الخمسة (أوافق جدا ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقـــا) ، وبعـــد أســـبوعين أعيد تطبيق الاختبار الثاني على نفس العينة التجريبية ، وقام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الاختبارين .

وبلـــغ معـــامل الثبات حوالي (٠,٨٥) ، وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بـــدرجات ثبات مناسبة وكافية . وقد نظم سلم الاستجابـــة لكـــل فقرة (طريقة) في خمس تقديرات كما هو مبين في الجدول رقم (٤) :

(*) انظر ملحق رقم (١)

جدول رقم (٤) : سلم الاستجابة على فقرات المقياس الإيجابية والسلبية .

درجة الموافقة	القيمة العددية على الفقرات الإيجابية	القيمة العددية على الفقرات السلبية
أوافق جدا	٥	١
موافق	٤	٢
متردد	٣	٣
غير موافق	٢	٤
غير موافق إطلاقا	١	٥

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية من أجل التعرف على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس .
- معامل الإرتباط لإيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار.
- الاختبار التائي T-Test لمعرفة دلالات الفروق بين متوسط درجات الطلبة نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي .

تحليل وتفسير نتائج الدراسة :-

هدفت الدراسة الحالية الإجابة عن عدد من الأسئلة المتعلقة باتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية / الأونروا ، نحو مهنة التعليم ، ومعرفة فيما إذا كان هناك أثر لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ، ومعرفة فيما إذا كان هناك أثر لمتغير المستوى الدراسي (السنة الأولى – السنة الرابعة) . وقد استخدم الباحث استبانة تتعلق بموضوع الدراسة ، وقد شملت الاستبانة على فقرات إيجابية وفقرات سلبية . وقد طلب الباحث من أفراد العينة تبيان توجهاتهم على فقرات الاستبانة وفق خمسة بدائل على النحو التالي : (أوافق جدا ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق إطلاقا) . وقد أعطيت درجات الحكم للفقرات

الإيجابية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) وعكسها للفقرات السلبية ، وقد اعتمد الباحث درجة الحكم (قيمة) (١٤١) كمحك للحكم بين الدرجات الإيجابية والسلبية .

وقد تضمنت أسئلة الدراسة ما يلي :

السؤال الأول : ما واقع اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا / الأردن ، نحو مهنة التعليم ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٥) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة .

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١٦٨	١٥٠,١	%٦٣,٩	٢٦,٩٩

يتبين من خلال تحليل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل ، أن اتجاهاتهم إيجابية نوعا ما نحو مهنة التعليم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلبة نحو مهنة التعليم (١٥٠,٢) ، وهذه القيمة تفوق درجة الحكم المعتمدة في هذه الدراسة وقيمتها (١٤١) ، وبلغ الانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على فقرات الاستبانة (٢٦,٩٩) ، بمعنى أن نتائج تحليل استجابات الطلبة أشارت إلى أن اتجاهات أفراد العينة قد بلغت (٦٣,٩ %) على الدرجة الكلية لمجموع قيم فقرات الاستبانة الكلية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **طارق** (١٩٧٨) ، ودراسة **هرمز** (١٩٨٧) ، ودراسة **شاهين** (١٩٩٠) ، ودراسة **جعنيني** (١٩٩٩) ، من حيث الاتجاه العام نحو مهنة التعليم ، واختلفت مع نتائج

دراسة **فرحان وآخران** (١٩٨٢) ، ودراسة **مصطفى** (١٩٩٣) ، ودراسة **الشرعة والباكر** (٢٠٠٠) .

أما بالنسبة لاتجاهات أفراد العينة من حيث مجالات الدراسة الثلاثة (تحقيق الذات ، المجال الاجتماعي ، المجال الاقتصادي) ، فالجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٦) : الأهمية النسبية لاتجاهات أفراد العينة على مجالات الدراسة حسب الجنس .

مجالات الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	النسبة	الانحراف المعياري
مجال تحقيق الذات	ذكور	٢٦	١٤٣,٨	%٦٠,١	١,١٩
	إناث	١٤٢	١٥٧,٤	%٦٦,٩	١,٢٣
المجال الاجتماعي	ذكور	٢٦	١٤٨,٥	%٦٣,٢	١,١٥
	إناث	١٤٢	١٦٤,٥	%٧٠	١,٢٢
المجال الاقتصادي	ذكور	٢٦	١٣١,٦	%٥٦	١,١٣
	إناث	١٤٢	١٤٢,٨	%٦٠,٨	١,١٥

يتضح من الجدول (٦) أن الاتجاه العام لطلبة كلية العلوم التربوية / الأونروا ، نحو مهنة التعليم كان إيجابياً ، وجاء المجال الاجتماعي في المركز الأول من حيث الأهمية النسبية لأفراد العينة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلبة على فقرات هذا المجال (١٦١,٢) بانحراف معياري قدره (١,١٨) ، بمعنى أن نتائج تحليل استجابات الطلبة أشارت إلى أن اتجاهات أفراد العينة الإيجابية قد بلغت (٦٦,٦ %) على الدرجة الكلية لمجموع قيم فقرات البعد الاجتماعي . ويظهر من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على فقرات المجال الاجتماعي بلغ (١٦٤,٥) ، بانحراف معياري قدره (١,٢٢) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لدى الذكور على فقرات هذا المجال (١٤٨,٥) ، بانحراف معياري قدره (١,١٥) ، وبذلك فقد نال المجال الاجتماعي اهتماما أكثر لدى الإناث ، حيث بلغت النسبة المئوية للاتجاهات الإيجابية نحو تحقيق البعد الاجتماعي (٧٠ %) بينما بلغت

(٦٣,٢ %) لدى الذكور ، وجاء مجال تحقيق الذات في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية لاتجاهات أفراد العينة الإيجابية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلبة على فقرات هذا المجال (١٥٠,٤) ، بانحراف معياري قدره (١,٢١) ، ويظهر أن اتجاهات الإناث على هذا البعد أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور ، وهذا أمر طبيعي ، حيث ترى المرأة في الأردن أن مهنة التعليم تحقق لها بعدا ذاتيا وارتياحا ، وأن اتجاهات الذكور تكاد تكون سلبية نحو هذا المجال ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الإناث على هذا المجال (١٥٧,٤) ، بانحراف معياري قدره (١,٢٣) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على فقرات هذا المجال (١٤٣,٨) ، بانحراف معياري قدره (١,١٩) ، بمعنى أن تحليل استجابات الإناث أشارت إلى أن اتجاهاتهن الإيجابية قد بلغت (٦٦,٩ %) على الدرجة الكلية لمجموع قيم فقرات مجال تحقيق الذات ، أما الذكور ، فقد بلغت نسبة اتجاهاتهم الإيجابية (٦٠,١ %) ، وهي نسبة تقترب جداً من نسبة الحكم (٦٠ %) .

أما المجال الاقتصادي ، فقد جاء في المرتبة الثالثة (الأخيرة) من حيث الأهمية النسبية لاتجاهات أفراد العينة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلبة على فقرات هذا المجال (١٣٧,٢) ، بانحراف معياري قدره (١,١٤) ، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلبة أقل من الدرجة المعتمدة للحكم في هذه الدراسة (١٤١) لذلك فإن اتجاهات الطلبة (ذكور ، إناث) سلبية نحو المجال الاقتصادي ، ومع أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية نحو المجال الاقتصادي من اتجاهات الذكور ، إلا أن اتجاهات الإناث جاءت على هذا المجال متدنية وقريبة جدا من السلبية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الإناث على فقرات هذا

المجال (١٤٢,٨) ، بانحراف معياري قدره (١,١٥) ، بينما كانت اتجاهات الذكور نحو هذا المجال أكثر سلبية من اتجاهات الإناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الذكور على فقرات هذا المجال (١٣١,٦) ، بانحراف معياري قدره (١,١٣) .

ما سبق يشير إلى نتائج مقبولة نسبيا ، حيث كان للظروف الاقتصادية التي عانت منها الأردن خلال العقد الأخير من القرن العشرين ، وإغلاق فرص العمل للأردنيين في دول الخليج أن أصبح هناك بطالة في الأردن شملت المهن بشكل عام ، والمهن التعليمية بشكل خاص .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة من حيث الأهمية النسبية لمجالات الدراسة ، مع دراسة **الشوابكة** (١٩٨٥) ، من حيث أن المجال الاجتماعي احتل المركز الأول في اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو مهنة التعليم ، واختلفت مع دراسة **طارق** (١٩٧٨) ، ودراسة **هرمز** (١٩٨٧) ، ودراسة **شاهين** (١٩٩٠) ، ودراسة **جعنيني** (١٩٩٩) ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن الاتجاهات الإيجابية كانت لمجال تحقيق الذات في الدرجة الأولى ، بينما جاء مجال تحقيق الذات في الدراسة الحالية في المرتبة الثانية ، أما بالنسبة للمجال الاقتصادي فقد جاءت نتائج معظم الدراسات متفقة على أنه المجال الأكثر سلبية من المجالات الأخرى .

السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعود لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال ، تم استخدام الاختبار الإحصائي (ت) ، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على فقرات الاستبانة المعدة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم ، والجدول رقم (٧)

يوضح نتائج الاختبار الإحصائي (ت) لعامل الجنس وأثره على الاتجاه نحو مهنة التعليم .

جدول رقم (٧) : نتائج الاختبار الإحصائي (ت) لعامل الجنس وأثره على الاتجاه نحو مهنة التعليم .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
طلاب	٢٦	١٤١,٧	٢٣,٤٢	١,٧٤١	٠,٠٨٤
طالبات	١٤٢	١٥١,٧	٢٧,٩		

* مستوى الدلالة α = (٠,٠٥) .

يظهر من خلال الجدول رقم (٧) أن نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن (ت) المحسوبة تساوي (١,٧٤١) والقيمة الحرجة لها (٠,٠٨٤)، حيث تبين أن هذه القيمة غير ذات دلالة عند مستوى α = (٠,٠٥) ، وهذا يعني قبول الفرضية الأولى للدراسة الحالية التي تنص على : لا توجد فروق إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) في اتجاهات الذكور والإناث نحو مهنة التعليم .

وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطلاب نحو مهنة التعليم (١٤١,٧) ، بانحراف معياري مقداره (٢٣,٤٢) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه الطالبات نحو مهنة التعليم (١٥١,٧) ، بانحراف معياري مقداره (٢٧,٣٩) ، وهنا يظهر التشتت في استجابات الطالبات بشكل يفوق التشتت في استجابات الطلاب .

ويمكن القول أن اتجاه الطالبات نحو مهنة التعليم أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب ، وقد يعود ذلك إلى نظرة المجتمع إلى عمل الإناث ، حيث ينظر المجتمع إلى مناسبة مهنة التعليم للإناث ، وأن مهنة التعليم هي الأفضل لهن ، ومن العوامل الأخرى التي تجعل الإناث أكثر إيجابية نحو مهنة التعليم ما قامت به وزارة التربية والتعليم في الأردن من إجراءات توفر فرص عمل للإناث أكثر من الذكور ، ومن هذه الإجراءات :

تطبيق مفهوم المدارس المؤنثة ، وهذا يتطلب تعيين معلمات لهذه المدارس ، وكذلك ما لجأت إليه وزارة التربية من تعيين معلمات لمرحلة التعليم الأساسي الأولى (أول أساسي ، ثاني ، ثالث ، رابع) ، سواء كانت هذه الصفوف للذكور أم للإناث ، وهذا استدعى الطلب الزائد على تعيين معلمات .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **طارق** (١٩٧٨) ، ودراسة بايرن (Byrne, 1991) واختلفت مع نتائج دراسة **الشوابكة** (١٩٨٥) ودراسة شاهين (١٩٩٠) ودراسة **الشرعة والباكر** (٢٠٠٠) .

السؤال الثالث : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغير المستوى (سنة أولى – سنة رابعة) ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) (T-Test) واستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج الاختبار التائي:

جدول رقم (٨) : نتائج الاختبار الإحصائي (ت) لعامل المستوى وأثره على الاتجاه نحو مهنة التعليم .

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الحرجة
سنة أولى	٨٥	١٤٨,١١	٢٦,٢٩	٠,٩٦٩	٠,٣٣٤
سنة رابعة	٨٣	١٥٢,١٥	٢٧,٧٠		

* مستوى الدلالة α = (٠,٠٥) .

يظهر من خلال الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لطلبة السنة الأولى مقارنة بالمتوسطات الحسابية لطلبة السنة الرابعة ، في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ، حيث بلغت قيمة (ت)المحسوبة (٠,٩٦٩) والقيمة الحرجة لها (٠,٣٣٤) وهي قيمة

غير دالة إحصائيا عند مستوى α = (٠,٠٥) ، ويعود ذلك لتقارب متوسطي درجات اتجاه طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة نحو مهنة التعليم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلبة السنة الأولى (١٤٨,١١) ، بانحراف معياري قدره(٢٦,٢٩) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلبة السنة الرابعة (١٥٢,١٥) ، بانحراف معياري قدره (٢٧,٧٠) ، ومع أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة السنة الرابعة أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات طلبة السنة الأولى ، إلا أن هذا الفرق غير دال إحصائيا ، وهذا يعني رفض الفرضية الثانية التي نصت على : أن اتجاهات طلبة السنة الرابعة أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة السنة الأولى ، نحو مهنة التعليم ، وبفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α = (٠,٠٥) . وبذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **هرمز** (١٩٨٧) ، ودراسة **جغنيني** (١٩٩٩) .

أما بالنسبة لتفاوت اتجاهات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة نحو مهنة التعليم ، فالجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٩) : اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعلم حسب المستوى الدراسي .

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	٧٣	١٤٩,١٧	٢٦,٤٨
السنة الرابعة	٦٩	١٥٤,٢٧	٢٨,٢٧

يتبين من خلال الجدول رقم (٩) أن هناك تفاوتا في اتجاهات طالبات السنة الأولى وطالبات السنة الرابعة ، نحو مهنة التعليم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات طالبات السنة الرابعة (١٥٤,٢٧) بانحراف معياري قدره (٢٨,٢٧) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه طالبات السنة الأولى (١٤٩,١٧) بانحراف معياري قدره (٢٦,٤٨). وبذلك فإن اتجاهات طالبات السنة الرابعة أكثر إيجابية نحو مهنة التعليم من طالبات

السنة الأولى ، حيث أشارت استجابات طالبات السنة الرابعة بأن (٦٥,٦%) كانت اتجاهاتهن إيجابية نحو مهنة التعليم ، بينما أشارت استجابات طالبات السنة الأولى بأن (٦٣,٤%) كانت اتجاهاتهن إيجابية نحو مهنة التعليم .

أما بالنسبة لتفاوت اتجاهات طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الرابعة نحو مهنة التعليم فالجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (١٠) : اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم حسب المستوى الدراسي .

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنة أولى	١٢	١٤١,٦٦	٢٥,٢١
سنة رابعة	١٤	١٤١,٧١	٢٢,٧٤

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك تقارباً في متوسط درجات طلاب السنة الرابعة وطلاب السنة الأولى نحو مهنة التعليم ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلاب السنة الأولى (١٤١,٦٦) ، بانحراف معياري قدره (٢٥,٢١) ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاه طلاب السنة الرابعة (١٤١,٧١) بانحراف معياري قدره (٢٢,٧٤) .

التوصيات : -

- أن تقوم مؤسسات الإعلام بأدوارها المتعلقة بتعزيز مكانة المعلم الاجتماعية ، بحيث تقدم البرامج الجادة التي تعكس سمو رسالة التعليم التي يقوم بها المعلم في المجتمع ، وخطورة الدور الذي يسهم فيه من أجل بناء أجيال الأمة وتشكيل شخصياتهم وصياغة مستقبلهم ، وأن تتوقف مؤسسات الإعلام عن تقديم برامج تصور المعلم كشخصية تبعث على السخرية أو الاستهزاء أو الرثاء أو الشفقة .
- أن تقوم المدارس والكليات بإبراز دور المعلم في المجتمع ، وأن تعمل على توجيه الطلبة نحو مهنة التعليم ، وذلك بإبراز مزاياها على المجتمع وعلى المعلمين أنفسهم .

- أن تقوم كليات العلوم التربوية بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين ، وأن تعمل المساقات التربوية والثقافية والأكاديمية على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو مهنة التعليم .
- تطوير آليات مناسبة تضمن اجتذاب الطلبة من ذوي المعدلات العالية في الثانوية العامة قبل قبولهم في كليات العلوم التربوية .
- أن يعاد النظر في السياسات التي تعتمد في مجال انتقاء وتعيين المعلمين ، بحيث تعكس هذه السياسات الأهمية الاجتماعية لمهنة التعليم وحيوية الدور الذي يقوم به المعلم ، وأن تتضمن هذه السياسات نظام حوافز فعّال في إطار الخدمة المدنية .
- إصدار الأنظمة والتشريعات التي تؤكد أن مهنة التعليم من المهن الاجتماعية التي تحظى بتقدير اجتماعي كبقية المهن .
- حماية المعلمين من الإجراءات التعسفية التي قد تؤثر في أوضاعهم أو حياتهم المهنية .

المقترحات :-

- إجراء دراسات للتعرف على أثر البيئة العملية لطلبة السنة الرابعة على اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم .
- إجراء دراسات ارتباطية تبين العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وتحصيلهم الدراسي .
- إجراء دراسات متعمقة تبحث في أسباب ضعف الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم لدى الذكور مقارناً بالإناث .
- إجراء دراسات حول إحجام الذكور عن الالتحاق بمهنة التعليم .

المراجع : -

١- أحمد راجح ، (١٩٧٠) : **أصول علم النفس** (ط١٠) ، الاسكندرية ، المكتب المصري الحديث للطباعة .

٢- اسحق الفرحان وآخرون، (١٩٨٢) : **قياس مدى ارتباط المعلمين في الأردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك** . مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، العدد الثامن ، المجلد التاسع ، الجامعة الأردنية ، عمان ، ص ٣١ .

٣- توفيق شاهين، (١٩٩٠) : **اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للعلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

٤- جابر عبد الحميد ، سليمان الخضري، (١٩٧٨) : **دراسة نفسية في الشخصية العربية** ، القاهرة ، عالم الكتاب .

٥- حسين الشرعة ، جمال الباكر، (٢٠٠٠) : اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية ، **المجلة التربوية** ، العدد (٥٦) ، جامعةالكويت ، ص١٥٥ .

٦- صباح هرمز، (١٩٨٧) : اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس ، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية بجامعة الكويت** ، مجلد ٧ ، العدد (٢٥) ص ص ١١٤-١١٥ .

٧- طارق إبراهيم ،(١٩٧٨) : **اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التعليم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

٨- عايش زيتون، (١٩٨٦) : **طبيعة العلم وبنيته** ، عمان ، دار عمار .

٩- عبد الرحمن عيسوي، (١٩٧٣) : **علم النفس بين النظرية والتطبيق** ، الإسكندرية : المكتب المصري الحديث للطباعة .

١٠- كلية العلوم التربوية / الأونروا ، **إحصاءات الكلية للعام الدراسي ٢٠٠٠/ ٢٠٠١** ، عمان، الأردن .

١١- محمد الشوابكة ، (١٩٨٥) : **دراسة اتجاهات طلبة الكليات الرافدة لمهنة التعليم في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، عمان ، الأردن .

١٢- نعيم جعنيني، (١٩٩٩) : اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية نحو مهنة التعليم ، **مجلة كلية التربية** ، العدد (١٥) ، أسيوط : ص٦٨ .

١٣- يوسف مصطفى، (١٩٩٣) : مدى رضى طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية بمصر عن الدراسة بها ، **مجلة دراسات تربوية** ، المجلد الثامن ، الجزء (٥٦) ، مصر ، ص١٩٥ .

14- Awanbor, D., (1996) : Self-Concept and Nigerian teacher-trainees, attitude toward teaching. **European Journal of Education,** Vol. (19), No.(1), P.7.

15- Byrne, B., (1991): Burnout, **Investigating the impact of background Variables for elementary**, intermediate, secondary, and university educators. Teaching and teacher Education, Vol,(7).No.(3).P. 197.

16- Choube, J.et. al. ,(1985): A study of relationships among Teaching Profession and Achievement of B.Ed. Students. **Asian Journal of Psychology and Education**. Vol. 15.

17- Cock, .W.et. al., (1951): Minnesota Teacher, **Attitudes Inventory**, The psychological Cooperation, New York.

18- Evans, K.M., (1965): **Attitudes and Interest in Education**. London.

The Attitudes of Educational sciences Faculty Students (UNRWA-Jordan) towards Teaching Profession

Dr. Mohammad AL-Amaierah [1]

Abstract : This study aims at identifying the (UNRWA) Educational Sciences Faculty students' attitudes towards the teaching profession, and if there is any significant influence of the level and sex variables on this profession .

The researcher use for this purpose a questionnaires comprising 47 items : 24 positive items and 23 negative items. There items distributed among three dimensions : the Self-Actualization, The Social Domain, and the Economic Domain.

The results of the analysis of student responses indicate that the ESF students, attitude towards the " Teaching Profession " is " to an extent " positive . The percentage of their positive attitude is 63.9 % .

(T) test analysis has shown that calculated (T) is (1.741) and its critical value is (0.084). this value is insignificant with α=(0.05) in the students attitudes towards the teaching profession related the (sex) (male and female) variable .

It has also been shown that there are no significant differences between the mean of first year students when compared with the means of fourth year students as the value of calculated (T) is (0.969) while its critical value is (0.334) this means that the value is not statistically significant with α = (0.05) .

Accordingly , there is no significant differences with α = (0.05) in the students attitudes towards the teaching profession related to the " level Variable" (1st and 4th years) variable .

[1] Pice Dean of Educational Sciences Faculty (UNRWA) ,Jordon .